

سمو أمير البلاد شمل برعايته حفل توزيع جوائز «تكريم» 2018

2018/11/18 05:34 م



تحت رعاية حضرة صاحب سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه أقيم مساء أمس حفل توزيع جوائز (تكريم) 2018 وذلك في مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي.

وقد اناب سموه رعاه الله وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح لحضور الحفل. بدأ الحفل بالنشيد الوطني ثم القى ممثل سموه رعاه الله وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها: لقد تشرفت بالحضور نيابة عن راعي الحفل سيدي حضرة صاحب سمو أمير البلاد صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ناقلا تهنئة سموه رعاه الله لكم جميعا على النجاح الكبير الذي حققته المبادرة في دورتها التاسعة والذي تحقق بفضل الله تعالى ثم بفضل تكاتف جهود القائمين على هذه المبادرة حتى ظهرت بهذه الصورة المشرفة مثمنا سموه حفظه الله احتضان المبادرة للمبدعين العرب في مجالات عدة ودون تمييز.

ومسك الختام في حفلكم الكريم هذا ان تشرف ايضا باستلام جائزة "انجازات العمر" المقدمة لسموه رعاه الله متمنيا سموه حفظه الله ورعاه كل التوفيق والسداد والنجاح لهذه المبادرة في دورتها القادمة". ثم القى مؤسس الجائزة ريكاردو كرم كلمة فيما يلي نصها:

"أن نكون هنا في الحصن الخليجي الحصين في عاصمة الكلمة الحرة والتراث وقد استمتعتنا جميعنا بعرض افتتاحي يمثل الروح الخليجية الطيبة قدمته فرقة تلفزيون الكويت فتحية لهذه الفرقة النابضة بالفرح.

أن نكون في إمارة التقدم ودولة الأمان والمحبة العربية الأصفى من صفاء الفجر أن نكون هنا في أرض الخير والمطر الهاطل ليس الا بشرة خير من السماء لهذه البلاد وأهلها.

أن نكون هنا على هذا المنبر في مركز جابر الأحمد الثقافي فذلك يعني ان لحفل تكريم هذه السنة قيمة مضافة في مدينة الاستضافة الكويت. شكرا من القلب لصاحب السمو أما بعد إن حفل تكريم أيها الأصدقاء اشبه بكتاب بعنوان كثيرة : الامل.. الغدا.. الريادة.. القيادة .. التفوق وكم رائع ان تختصر نخبة من الشباب العربي هذه القيم والعناوين وكم هو موجه ان يمر طريق التغيير والحلم بحقول الغا ومن المؤس ألا تتمكن مجتمعاتنا العربية من استيعاب الطاقات الشبابية والاكثر ايلاما ان يكون الجرح العربي بابا للولوج الى ضمير العالم.

فها هي الايزيدية الشابة نادية مراد بنت الخامسة والعشرين التي انتهكت الانسانية كلها يوم انتهك جسدها قبل اعوام لتصبح اليوم ألمع الشخصيات على الصعيد العالمي وتمنح جائزة نوبل للسلام انتصرت بشبابها وبعزمها وبارادتها.

أيها الأصدقاء إحفظوا هذه الكلمات: "يجب على الشباب أن يتطلعوا إلى النجوم وليس إلى اقدامهم" هذه العبارة وردت في كتاب جديد لعالم الفيزياء الفلكية البريطاني ستيفن هوكينغ المتوفي قبل اشهر أمضى هوكينغ معظم سنوات عمره يكتب ويتواصل مع مع الطلاب محدثا ثورات علمي.

انه امر هام الا يستسلم الشباب وان يتركوا خيالهم حرا وان يتطلعوا الى صناعة المستقبل ما اروع ان يكون الخيال الحر ملعب الشباب العربي والمستقبل صنيعة عقولهم والانفتاح باحترام حقوق الانسان والحق الطبيعي في الاختلاف".

ثم القى رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتية وعضو المجلس الفخري للجائزة الدكتور هلال مساعد السايير كلمة أكد فيها خلال الحفل ان تكريم سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح يعد اضافة الى صوت السلام والاعتدال الذي يدعو له الشيخ صباح دانما حيث بلغت الكويت في العطاء أقصى الارض.

وبين ان العطاءات الانسانية جعلت من الشيخ صباح قائد للعمل الإنساني حيث استحق هذا اللقب ونحن اليوم نقف على منبر التكريم تحية له على ما قدمه واعطاه فالكويت اليوم باتت في صدارة الدول المانحة والناشرة الخير والسلام في سبيل إنقاذ الأرواح و مساعدة المحتاجين في شتى بقاع الارض.

ثم القى الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح كلمة قال فيها ان المكرم شخص قائد و له تاريخ تفتخر فيه الكويت والأمة العربية مشيرا الى مقولة الشيخ جابر الأحمد التجارب الصباح رحمة الله "ان حمل المسؤولية أمانة وصيانتها شرف و أداءها واجب و التفریط فيها خطيئة".

وذكر ان الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح قدم عمره للكويت ولفضايا الخليج العربي الى جانب إنجازاته للأمتين العربية والإسلامية واعماله الانسانية التي ضلت بارزة الى يومنا الحاضر. " من جهته قال الشيخ سالم الجابر الصباح أشرف بالإصابة عن نفسي وبالنيابة عن ابناء المرحوم الشيخ جابر الأحمد الصباح ان اعبر عن شكرنا وتقديرنا للجنة التحكيم التي منحت جائزة التكريم لهذا العام الى المغفور له الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح." وتقدم الشيخ سالم الجابر بالشكر لكل من شارك وساهم في إنجاز هذا الحفل بالرغم من حاله الطقس الاستثنائية متمنيا التوفيق للقائمين على المبادرة.

وسلّطت الدورة التاسعة لمبادرة تكريم الضوء على قصص نجاحات كثيرة وكانت جائزة "تكريم" للإبداع الثقافي منحت للدكتور أحمد ماطر من المملكة العربية السعودية اما جائزة "تكريم" للمبشرين الشباب منحت مناصفة للدكتور سامي حوراني من الأردن والدكتورة نادين حشاش حرم من لبنان.

ونالت جائزة "تكريم" للخدمات الإنسانية والمدنية ماجدة جبران من مصر ونالت جائزة "تكريم" للمرأة العربية الرائدة فارعة السقاف من الكويت.

ومنحت جائزة الإبداع في مجال التعليم للبروفيسور الطاهر بن الاخضر من تونس اما جائزة "تكريم" للتنمية البيئية المستدامة نالتها الدكتورة ماجدة أبو راس من المملكة العربية السعودية وجائزة الإبداع العلمي والتكنولوجي منحت للبروفيسور رشيد يزمي من المغرب.

ومنحت جائزة المساهمة الدولية في المجتمع العربي لمؤسسة المعونة الأمريكية للاجنين في الشرق الأدنى (أنيرا) - الولايات المتحدة الأمريكية وجائزة القيادة البارزة للأعمال حصل عليها إميل حداد من لبنان.

وحازت الدكتورة ناديا السقطي من المملكة العربية السعودية على جائزة التميز الخاص كما منحت جائزة "تكريم" لإنجازات العمر إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ومنحت جائزة "القائد التاريخي" لذكرى سمو الأمير المرحوم الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

يذكر ان (مبادرة تكريم) حرصت منذ نشأتها على أن تصبح مساحة لقاء لشخصيات عربية متميزة كل في مجاله فأصبحت مصدر إلهام للشباب العربي واختارت المبادرة هذا العام الكويت لتقيم حفلها السنوي.